سفر دانيال "دراسة لغوية مقارنة بين الآرامية والسريانية"

د/ بسيمة مغيث أحمد سلطان

أستاذ اللغة السريانية وآدابها المساعد

كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر

الملخص:

تتناول الدراسة سِفر دانيال المدون باللغة الأرامية القديمة والتى تسمى آرامية العهد القديم التى دون بها اليهود اخبار الاضطهاد الذى تعرضوا له على يد البابلين و اخبار سقوط بابل على يد الفرس ايام بيلشفر ثم اخبار عودتهم و بناء الهيكل الذى دمره نبوخذ نصر، كما دون اليهود بها الرسائل المتبادلة مع الادارة الفارسية بهذا الشأن. وقد ركزت الدراسة على الجانب اللغوى المقارن بين النص الارامى وترجمته السريانية

بعد عقد المقارنة اللغوية بين عدة ظواهر وردت فى النص الارامى و النص السريانى تبين مايلى:

- وجود بعض الظواهر اللغوية المشتركة بين النصين سواء كان فى الصرف ام الاصوات ام التركيب
- كما يوجد هناك ايضا بعض الظواهر اللغوية الاخرى المختلفة بين النصين

Abstract

This study deals with the book of Daniel written in the ancient Aramaic language, which is called the Aramaic of the Old Testament. The Jews used that language to record the news of the persecution that they were subjected to at the hands of the Babylonians, the news of the fall of Babylon at the

hands of the Persians in the days of Belshazzar, and the news of their return and the building of the temple destroyed by Nebuchadnezzar. In addition, the Jews used it for corresponding with the Persian administration in this regard.

The study focuses on the comparative linguistic aspect between the Aramaic text and its Syriac translation. The linguistic comparison between several phenomena mentioned in the source and target texts has shown the existence of some common linguistic phenomena between the two texts at the morphological, phonological, and syntactic levels. However, some other linguistic phenomena between the two texts are different.

مقدمة

عني الباحثون بدراسة وترجمة وتحقيق النقوش والأثار لرامية القديمة خاصة فيما يتعلق بآرامية العهد القديم[١]، ويُعد اكتشاف الوثائق الآرامية القديمة المنتشرة في أنحاء كثيرة في منطقة الشرق الأدني أمرًا تاريخيًا هامًا نظرًا لانتشار اللغة الآرامية واتساع لهجاتها بين الشرق والغرب[٢]؛ وترجع أهمية اللغة الآرامية إلى أنها اللغة التي سجَّل بها اليهود أخبارهم في بابل بعد أن سباهم "نبوخذ نصَّر" إليها من عليها عام ٦٠٥ ق.م، ودمر هيكلها وأسوارها حتي عودتهم إلي أورشليم مرة أخرى بعد أن سمح لهم الملك الفارسي "كورش" بالعودة.

دُوَّنَ بآرامية العهد القديم أخبار الاضطهاد الذي تعرض له اليهود على يد البابليين وأخبار سقوط بابل على يد الفرس أيام "بيلشصَّر بن نبونائيد"، ثم أخبار عودتهم وبناء الهيكل الذي دمره "نبوخذ نصَّر" وترميم أسوار المدينة، كما دُوِّنَ بها أيضًا الرسائل المتبادلة مع الإدارة الفارسية بهذا الشأن[٣]. ورد معظم هذه الأخبار في سفري "عزرا ودانيال" وفقرة واحدة في كل من سفري "التكوين

وأرميا"؛ لذا يري كثير من الباحثين أن آرامية العهد القديم نشأت من الآرامية البابلية التي تعلمها اليهود من سكان البلاد الأصليين(٤).

أما اللغة السريانية فهي إحدى اللهجات الآرامية المتأخرة التى انتشرت فى بلاد ما بين النهرين، وأصبحت اللغة الرسمية للكنيسة الشرقية، مما أضفى عليها طابعًا دينيًا، حيث غدت لغة الأدب الكنسي خاصة ولغة الأدب والفكر والنشاط الثقافي عامة٥. وقد اختارت الباحثة سفر دانيال لدراسته دراسة لغوية مقارنة بين الآرامية والسريانية للوقوف على أوجه التشابه والإختلاف بين اللغتين.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج اللغوي المقارن : الذي يسعى إلى دراسة ظواهر لغوية مهمة ومقارنتها بمثيلاتها في اللغات السامية الأخرى.

أهمية الدراسة:

– تعد لغة سفر دانيال من اللهجات الآرامية القديمة التي تفيض بالظواهر اللغوية المختلفة التي تفسح المجال أمام الباحثين في مجال الدراسات اللغوية المقارنة بين اللغات السامية سواء أكان من الناحية الصوتية أم الصرفية أم النحوية أم غير ذلك.

هدف الدراسة:

– دراسة الظواهر اللغوية في سفر دانيال ومقارنتها بمثيلاتها في اللغة السريانية، فقد نتج عن ترجمة السفر إلى اللغة السريانية اختلافات عديدة بين النصين (الآرامي– السرياني).

– بيان الفروق التي ظهرت في نقل وترجمة سفر دانيال من اللغة الآرامية إلى اللغة السريانية من حذف، وإضافة.

التعريف بالسفر

يقع سفر "دانيال" في الترجمة السبعينية[٦] وفي الترجمة اللاتينية بعد سفر حزقيال مباشرة، أما في العهد القديم فيقع في القسم الثالث منه وهو "المكتوبات" قبل سفر عزرا. كما أظهرت الملاحم الأوجاريتية التي نشرها Aquhat عام ١٩٣٦م أن الفينيقيين كان لديهم تراث عن رجل يدعى "دانيال" اشتهر بالحكمة والتقوى(٧).

يرى البعض أن السفر وُضِعَ في المكتوبات ظنًا أنه أقل قدرًا من الأنبياء، أو لأن السفر كُتِبَ بعد ختام القسم الثاني "الأنبياء"(٨)، ويرى البعض الآخر أن السفر وُضِعَ بين المكتوبات على افتراض أنه كانت لديه موهبة النبوة دون أن يشغل منصبًا نبويًا(٩). والأرجح أن سفر دانيال وُضِعَ في المكتوبات؛ لأنهم لا يعتبرون دانيال نبيًا بل رائيًا وحكيمًا، حيث خُصِّصَ القسم الثالث لسائر كتابات الرائين والحكماء والكتابات التي لا تُنْسب إلى نبي أو التي كُتبت بصيغة شعرية.

ينقسم السفر تبعًا لموضوعه إلي قسمين رئيسيين؛ يتكون كل منهما من ستة اصحاحات, يتحدث القسم الأول منها بضمير الغائب (من الاصحاح الثاني إلى السادس) عن محاكمات وانتصارات دانيال ورفاقه الثلاثة وعلاقتهم بحكماء بابل، وعلي وجه التحديد نجد الاصحاح الأول تمهيد للسفر كله, بينما يتحدث القسم الثاني بضمير المتكلم (من الاصحاح السابع إلي الثاني عشر) عن رؤى عجيبة تلقاها دانيال بخصوص الامبراطوريات العالمية العظمى (الفارسية والبابلية واليونانية والرومانية)(١٠).

تخضع صيغة النص الأدبية لعنصرين؛ مكان النص في الجماعة التي كتب إليها والمصطلحات المستعملة في البيئة الثقافية التي تحيط بها، فإذا وُضِعَ سفر "دانيال" في إطاره الزمني يتضح أن فيه مزجًا بين فنَيْنِ استعملهما الأدب اليهودي على وجه خاص في ذلك الزمن؛ هما الرواية التعليمية (הגדה) التي تعد أسلوبًا تربويًا لإظهار عبرة أخلاقية أو حِكَمِية، والرؤية التي تكشف الحكمة الإلهية الموحاة عن مقاصد الرب الخفية التي لا بد للحياة العملية أن تندمج فيها(١١).

تاريخ السفر

تختلفت الآراء حول تحديد تاريخ سفر دانيال؛ حيث يرجع البعض تاريخ السفر إلى القرن السادس ق. م، وقد استدلوا على ذلك بما ورد في السفر نفسه "أن دانيال كان فى الحكم "حتى السنة الأولى لكورش الملك"،[١٢]" مما يدل على أن سفر دانيال كُتب بعد السنة الأولى لحكم الملك كورش، وورد في موضع آخر أن سفر دانيال كتب في السنة الثالثة لحكم الملك الفارسي كورش ملك فارس[١٣]"؛ سنة (٥٣٦) ق.م؛ وكان دانيال في ذلك الوقت فى التسعين من عمره؛ فقد أُخذ دانيال إلى بابل سنة ٦٠٥ ق.م [١٤].

ويرى البعض الآخر أن السفر دون فى القرن الثاني ق. م، حيث كانت اللغة الآرامية هي اللغة المميزة لليهود في القرنين الثانى والثالث ق. م[١٥]. والدليل علي ذلك أنه كُتِب باللغتين العبرية والآرامية. فقد دونت الإصحاحات من الثاني إلى السابع باللغة الآرامية أما باقي السفر فقد دون باللغة العبرية وقد حاول العلماء الذين تناولوا هذا السفر حَسْم الفارق الزمني الذي يُقَدَّر بحوالي أربعة قرون، وخلصت هذه الآراء إلي أن نقطة التحول الكبري في اللغة العبرية من المرحلة التي احتفظت فيها اللغة بطابعها الأصلي إلى المرحلة التي بدأت تحتك فيها اللغة بلغات أخرى أثرت علي طابعها لا سيما في عصر نحميا وليس في السبي، ولو صح هذا الرأي فإنه يكون من الصعب كتابة سفر دانيال قبل القرن الخامس ق. م[١٦]؛

اما مضمون سفر دانيال

عندما سبيَ دانيال الى بابل، تربى في مدرسة الحكمة في قصر الملك في بابل وهو فتى صغير، أعطاه الله الحكمة ففسر حلم نبوخذ نصَّر

ويعتبر رجال اللاهوت سفر دانيال سفر تاريخي رؤيُ يحكي أحداث حدثت لدانيال ورفاقه الثلاثة، والتنبؤ عن أربع امبراطوريات عالمية هي؛ بابل، مادي، فارس، واليونان، والرومان، نبؤات تفصيلية، كما تنبأ عن الصراع الذي دار بين ملوك مصر وملوك سوريا في الثلاثة قرون السابقة للميلاد، كما يحكي السفر كيف أنقذت العناية الإلهية دانيال ورفاقه عندما ألقوا في آتون النار وجب الأسود.

التعريف بدانيال الحكيم

لا نعلم شيئًا عن الفترة الأولي من حياة النبي "دانيال" سوي ما كُتِب في هذا السفر الذي يحمل اسمه؛ حيث يذكر السفر أن "دانيال" كان من سبط يهودا[١٧] وكان من الأسرة الملكية[١٨], وتم سبي "دانيال" وهو في الرابعة عشر من عمره في السنة الثالثة لملك "يهوياقيم" علي يد نبوخذ نصر[١٩].

ويرجع اسم دانيال الى اللغة العبرية "**דניאל**" وهي مكونة من مقطعين **דני ،אל** وتعني الرب قاضي، وقد أطلق عليه أريوخ أحد القادة البابليين اسم بلطشاصر, وهي كلمة بابلية تعني ليحفظ الاله "بيل" حياته[٢٠]، تربي دانيال في مدرسة الحكمة في قصر الملك البابلي، وكان قد تنبأ عن الامبراطوريات العظمى الأربعة؛ وهي "البابلية والفارسية واليونانية والرومانية" نبوءات تفصيلية. وقد أشتهر دانيال بالورع و والحكمة واحترام ملوك بابل وفارس له"، [٢١]،

ولم يذكر السفر إلا أحداثًا قليلة عن حياة "دانيال"؛ إذ أن السفر يهدف إلى إبراز قدرة الإله في التحكم في قوى الطبيعة لتحقيق مشيئته الإلهية لصالح شعبه، ولم يهدف إلى تقديم سجلًا لحياته.

لغة سفر دانيال

تنتمي لغة سفر دانيال إلى إحدى لهجات الآرامية المعروفة بالكلدانية أو الآرامية البابلية،. والتى تتفق في كل خصائص الهجاء وأصول الكلمات والتراكيب النحوية مع الآرامية المكتوب بها النقوش الشمالية في القرن "التاسع والثامن والسابع ق.م"، كما تتفق مع آرامية البرديات المصرية التي اكتشفت في جزيرة الفنتين التي ترجع إلى القرن الخامس ق.م؛ وقد تأثرت لغة السفر بكثير من الكلمات العبرية والبابلية والفارسية ،[٢٢].

تهتم الدراسة بتتبع أوجه التشابه والاختلاف بين النصين الآرامي والسرياني من حيث الظواهر اللغوية وتتطابق النصين فى الترجمة

الظواهر اللغوية في سفر دانيال

أولًا: الدراسة الصوتية

أ- الابدال

من الظواهر الشائعة في النص وقوع الإبدال بين الأصوات المتقاربة في المخرج أو الصفة وهو تغير طبيعي في أصوات كل لغة يرجع إلى اختلاف اللهجات والتطور الصوتي باختلاف المكان والزمان والخلفية الاجتماعية والثقافية والنفسية، وقد حدث هذا الإبدال بين اللغات السامية بعضها البعض في كثير من الأصوات[٢٣]؛ وذلك مثل إبدال الهاء في الآرامية همزة في السريانية. وسبب ذلك أن الهمزة صوت شديد حنجري[٢٤] والهاء صوت رخو مهموز[٢٥]، فمن الممكن حدوث تبادل صوتي بين هذين الصوتين لأن مخرجهما واحد.

وقد حدث هذا الإبدال في سفر دانيال في الأرامية والسريانية؛ فقد أُبْدِلَ فونيمي الهاء في الأرامية همزة في السريانية (ה =h ، א= a) وهذان الفونيمان من الممكن أن يحدث تبادل بينهما في المخرج والصفة. ويظهر ذلك من خلال عدة ظواهر لغوية؛ مثل:

– أوزان الفعل المختلفة

استخدمت آرامية العهد القديم فونيم الهاء في الوزن المزيد haph‘ el > ’aph‘ el بينما أبدلت همزة في السريانية (א ، a, ’)؛ مثل:

كما استخدمت آرامية العهد القديم فونيم الهاء أيضًا في وزن المطاوعة 'hittap'al > ittaph’al أي تحول من hit > it أما السريانية فقد استخدمت الهمزة في أوزان المطاوعة اِتفعِل ــ اِتفعَل ــ اتَّفعَل. فهناك امكانية حدوث تبادل صوتي بين صوتي الهمزة والهاء لأن كلاهما صوت وتري؛ أي أن المخرج واحد والفرق بينهما يظهر في صفة الانفجار، فالهمزة صوت انفجاري والهاء صوت احتكاكي، كما أن الهمزة لا يمكن وصفها بالجهر أو الهمس، أما الهاء فهو صوت مهموس[٢٦].

– أداة الشرط والظرف واسم الإشارة:–

أُبْدِلت الهاء في أداة الشرط والظرف واسم الإشارة أيضا همزة؛ مثل הן > אן "إذا"، كما ورد في نص دانيال " إلا إذا " في مقابل להן في سفر دانيال ، ومثل אדין > ܗܕܝܢ "حينئذ"

– أداة التعريف:–

يمثل فونيما الألف والهاء التي تسبقهما الفتحة الطويلة علامة لأداة التعريف في اللغة السريانية[٢٧]، في نهاية الاسم والتهجئة الأصلية لأداة التعريف النهائية هي الألف e=א a وقد أبدلت هاء ה= h في نهاية التأنيث؛ مثل פשרה، פשרא (١٢/٢ חכמתה (٣٠/٢) ثم تحولت بعد ذلك إلى الألف؛ مثل ܡܠܟܐ ܡܠܟܐ חלמא (٤/٢)

ويرى البعض أن هناك ادغام حدث بين الهاء والألف وأصبحت أداة التعريف هي الألف لكل من المذكر والمؤنث. وقد أبدلت هاء في نهاية التأنيث في أرامية العهد القديم ثم تحولت بعد ذلك إلى الألف[٢٨] .

ويفسر بروكلمان سبب إدغام الهاء مع الألف– لتصبح أداة التعريف هي الألف فقط للمذكر والمؤنث علي السواء– بأنه يرجع إلي نبر الجملة الذى أثر علي سقوط حركة أخر الكلمة فتحولت نهاية التأنيث من at> ah ثم تحولت في أرامية العهد القديم من جديد إلي א a وأصبحت كذلك في السريانية[٢٩].

الضمائر

وردت الضمائر في سفر دانيال بالهاء وابدلت ألفا في السريانية على النحو التالي:

ينتهي ضمير المتكلم بالهاء في الآرامية (אנה "أنا" (ـ٢/٣٠) بينما أبدلت ألفًا في السريانية مثل ܐܢܐ

وكذلك مع ضمير جمع المتكلمين مثل אנחנה "نحن"، بينما أُبدل فى السريانية الف (ܚܢܢ)

– الفعل الناقص:–

ورد الفعل الناقص في سفر"دانيال" بالهاء الذي أبدل ألفا في السريانيه مثل : ענה ואמר לאריוך يجيب ويقول ل...أريوخ ٢/١٤

ويري "روزنتال" أن الافعال الناقصة التي تنتهي بالياء أو الواو تسهل صيغ جذورها بين الهاء والألف.

ب ـ الادغام

من الظواهر الصوتية الشائعة فى النص في سفر دانيال ادغام بعض الحروف التي وردت في النص السريان مثل حرف النون والهمزة والسبب فى ذلك عندما يتوالى صامتان أو حركتان أو إذا وقع الصامت ساكنًا بين متحركين يحذف الصامت ، وقد ورد في سفر دانيال بعض الكلمات التي تشتمل على صوامت وحركات سقطت في السريانية لفظًا وكتابة أو لفظًا فقط؛ مثل حرف النون والهمزة أو أنه يدغم في الصامت التالي له وذلك لأن وجود الصوت المحذوف يمثل الصيغة الأصلية لأن الادغام ظاهرة ثانوية، وربما حدثت هذه الظاهرة نتيجة للتطور الصوتي في اللغة السريانية[٣٠].

كما ظهرت النون في بعض الأفعال وخاصة الأفعال النونية في آرامية العهد القديم وقد ادغمت في السريانية طبقًا لقاعدة ادغام النون في الأفعال النونية إذ جاءت ساكنة بين متحركين ويعوض عنها بتشديد الحرف الذي يليه.

كما سقطت نون الوقاية في الفعل، فعند اتصال ضمائر المفعولية بالفعل تظهر نون بين الضمير وفعله وتسمى عند العرب نون الوقاية ويسميها النحاة السريان النون الفارقة، حيث كان الآراميون القدماء يخفضون آخر الاسم والفعل مع ضمير المتكلم ففرقوا بينهما بزيادة هذه النون على الفعل دون الاسم[٣١].

كما تسقط الهمزة نطقًا فقط، حيث كانت الهمزة تنطق في الآرامية ولكنها سقطت في السريانية نطقًا فقط لوقوعها ساكنة.

كما سقطت ضمير المتكلم لفظًا في السريانية مع الأسماء والأفعال والحروف بينما كان ينطق في الآرامية y =ي كما هو الحال مع ضمائر النصب المسندة للأفعال. وكذلك مع ضمير المخاطب.

ج زيادة الصامت

تنفصل كاف التشبيه في السريانية عن المشبه به وتكتب بزيادة ألف وياء مثل ܟܡܐ "مثل"، بينما تتصل كاف التشبيه في الارامية بالمشبه به لانها حرفًا مفردًا بينما تستخدم اللغة السريانية حرفي الياء والنون علامة لجمع المذكر النكرة، بينما تستخدم اللغة الارامية حرف الواو فقط علامة لذلك الجمع أيضًا.

أضافت اللغة السريانة حرفي الياء والواو إلي ضمير الغائب عند إتصال ضمائر المفعولية بالفعل (ywhy = ܝܗܘܗ) مع إهمال نطق الضمير، بينما تقتصر الآرامية على ضمير الغائب فقط مثل (hy= הִי) .

د– زيادة الصائت

كما أضافت السريانية حركة الضم في كلمة "فم" لكي تفصل بين الفاء والميم، وهي في الآرامية غير مضمومة هكذا "פם > ܦܘܡ "فم"[٣٢].

ثانيًا:– الجانب الصرفي:

١– تغليب مورفيم الاستقبال (النون) في السريانية علي الياء في الآرامية, فمن المعروف حيث أن مورفيم الاستقبال كان ياء فى الآرامية ثم تحول نونًا في القرن الثاني الميلادي علي ما يبدو، ويفسر البعض هذه الظاهرة أن النون اصلها لام كانت تستخدم مورفيمًا للإستقبال قديمًا[٣٣] ثم أبدلت اللام نونًا للاستقبال وهذا جائز؛ لأن النون واللام متقاربان في المخرج ومتحدان في الصفة، فهما من الأصوات المتوسطة لا هي بالشديدة ولا هي بالرخوة، كما أنها تنتمي إلى الأصوات الأسنانية اللثوية، ففي المخرج اللام صوت جانبي لثوي والنون صوت أسناني أنفي، وفي الصفة فالنون صوت أنفي، فالهواء الخارج من الرئتين معها يتخذ الأنف مجرى له والهواء الخارج مع اللام يتخذ الفم مجرى له وهذا التبادل شائع في العربية ايضا[٣٤].

٢- الضمائر: تغليب مورفيم جمع الغائبين ܗܘܢ في السريانية علي הם في الآرامية.

٣- ضمائر الاشارة: أصل ضمير الإشارة في اللغات السامية وخاصة الآرامية؛ هو الذال الذي تحول إلي الزاي ثم إلي الدال إلي جانب الهاء المؤكدًا بالنون في اسم الاشارة ܗܢܘ تغلب صوت الهاء في السريانية علي صوت الزاي في الآرامية.

ثالثًا: التركيب

اتفقت كل من اللغتين الآرامية والسريانية في صياغة عدة تراكيب؛ منها تراكيب الإضافة:

١- الإضافة بالإسناد؛ وهي أن يجزم المضاف جزم الإضافة ويسند إلى المضاف إليه فيصبحان كالاسم الواحد , وتسمى الإضافة المباشرة؛ نحو: "ܓܒܪܐ ܚܟܝܡܐ حكام الولايات" ويقابلها في الآرامية " שִׁלְטֹנֵי מְדִינָתָא "[٣٥].

٢- الإضافة بالأداة: في هذه الحالة يأتي المضاف والمضاف إليه معرفان ويفصل بينهما حرف الدال؛ نحو: ""

- يتأكد الاسم باستخدام الضمائر الشخصية العائدة عليه أو باستخدام ضمائر الاشارة للبعيد.

- استخدمت الآرامية أداتي النفي والنهي אל، לו وأهملت الأداة אל في السريانية وشاع استخدام לו.

من الملاحظ عند ترجمة سفر دانيال إلى السريانية حدوث بعض الاختلافات عن النص الآرامي، فهناك بعض الكلمات في النص الآرامي لا توجد في النص السرياني والعكس صحيح؛ على سبيل المثال لا الحصر:

أولًا:- الحذف:

- حذف النص السرياني الفعل " ܥܠ دخل" من جملة:

"ܗܘ ܒܥܐ ܕܢ ܡܠܟܐ ܕܙܒܢ ܢܬܠ ܠܗ ܘܦܫܪܐ ܠܡܠܟܐ ܫܡܗ"

"طلب دانيال من الملك أن يعطيه وقتًا فيبين للملك التعبير"

رغم وجودها في النص الآرامي الأصلي؛ كما في نحو:

"וְדָנִיֵּאל, עַל וּבְעָה מִן-מַלְכָּא: דִּי זִמָּן יִנְתִּן-לֵהּ, וּפִשְׁרָא לְהַחֲוָיָה לְמַלְכָּא"[٣٦]

"دخل دانيال وطلب من الملك أن يعطيه وقتًا فيبين للملك التعبير".

- كذلك فقد حذف النص السرياني الفعل "ܫܪܐ يسكن" من جملة:

"ܗܘ ܓܠܐ ܥܡܝܩܬܐ ܘܣܬܪܬܐ. ܝܕܥ ܡܐ ܒܚܫܘܟܐ ܘܢܗܝܪܐ ܥܡܗ ܫܪܐ"

"هو يكشف ويكشف الأعماق والأسرار، ويعلم ما هو في الظلمة، وعنده النور"

رغم وجودها في النص الآرامي الأصلي؛ كما في نحو:

"הוּא גָּלֵא עַמִּיקָתָא, וּמְסַתְּרָתָא; יָדַע מָה בַּחֲשׁוֹכָא, ונהירא (וּנְהוֹרָא) עִמֵּהּ שְׁרֵא"[٣٧]

"هو يكشف الأعماق والأسرار، ويعلم ما هو في الظلمة، وعنده يسكن النور"

-حذف النص السرياني الأداة "ܗܟܢ هكذا" من جملة:

"ܗܘܐ ܐܙܠ. ܘܫܟܚܬ ܠܡܠܟܐ ܕܡܛ ܠܗ. ܐܡܪ ܠܗ ܟܕ ܫܟܚܬ ܓܒܪ ܡܢ ܒܢܝ ܓܠܘܬܐ ܕܝܗܘܕ ܕܝܫܪ ܠܡܠܟܐ ܒܦܫܪܐ"

"حينئذ دخل أريوخ بدانيال إلى قدام الملك مسرعًا وقال له: قد وجدتُ رجلًا من بني سبي يهوذا الذي يُعَرِّف الملك بالتعبير"

رغم وجودها في النص الآرامي الأصلي، كما في نحو:

"אֱדַיִן אַרְיוֹךְ בְּהִתְבְּהָלָה, הַנְעֵל לְדָנִיֵּאל קֳדָם מַלְכָּא; וְכֵן אֲמַר-לֵהּ, דִּי-הַשְׁכַּחַת גְּבַר מִן-בְּנֵי גָלוּתָא דִּי יְהוּד, דִּי פִשְׁרָא, לְמַלְכָּא יְהוֹדַע"[٣٨]

"حينئذ دخل أريوخ بدانيال إلى قدام الملك مسرعًا وقال له هكذا: قد وجدتُ رجلًا من بني سبي يهوذا الذي يُعَرِّف الملك بالتعبير"

– حذف النص السرياني جملة "עָנֵה וְאָמַר, לְאַרְיוֹךְ שַׁלִּיטָא דִי-מַלְכָּא أجاب وقال لأريوخ قائد الملك" من الفقرة (٢/١٥) كما في:

"ܥܠ ܗܢܐ ܡܢܐ ܩܕܡܝܢ ܚܣܝܢ ܗܝ ܡܢܬ ܚܠܩܗ ܕ ܢܝܠ ܗܠܝܢ ܥܓܠܐ ܠܡܠܟܐ"

"لماذا اشتد الأمر من قبل الملك، حينئذ أخبر أريوخ دانيال بالأمر"

رغم وجودها في النص الآرامي الأصلي؛ كما في:

"עָנֵה וְאָמַר, לְאַרְיוֹךְ שַׁלִּיטָא דִי-מַלְכָּא, עַל-מָה דָתָא מְהַחְצָפָה, מִן-קֳדָם מַלְכָּא; אֱדַיִן מִלְּתָא, הוֹדַע אַרְיוֹךְ לְדָנִיֵּאל[٣٩]"

"أجاب وقال لأريوخ قائد الملك لماذا اشتد الأمر من قبل الملك، حينئذ أخبر أريوخ دانيال بالأمر"

– كما قد حذف النص السرياني جملة"" צַלְמָא דְּכֵן רַב هذا التمثال العظيم" من الفقرة (٢/ ٣١) كما في:

"ܐܢܬ ܗܘܝܬ ܡܠܟ ܚܙܐ ܗܘܝܬ ܘܗܐ ܨܠܡܐ ܚܕ ܣܓܝ ܘܬܘܪܥ ܕܝܢ ܩܕܡ ܐܢܬ ܩܛܝܡ ܘܚܙܘܬܗ ܕܚܠ"

"أنت أيها الملك كنت تنظر وإذا بتمثال عظيم، البهي جدًا وقف قبالتك ومنظره هائل"

رغم وجودها في النص الآرامي الأصلي، كما في:

"אנתה (אַנְתְּ) מַלְכָּא, חֲזֵה הֲוַיְתָ וַאֲלוּ צְלֵם חַד שַׂגִּיא--צַלְמָא דְּכֵן רַב וְזִיוֵהּ יַתִּיר, קָאֵם לְקָבְלָךְ; וְרֵוהּ, דְּחִיל"[٤٠]

"أنت أيها الملك كنت تنظر وإذا بتمثال عظيم، هذا التمثال العظيم البهي جدًا وقف قبالتك ومنظره هائل"

– حذف النص السرياني ثلاث فقرات من نهاية الإصحاح الثالث (٣١، ٣٢، ٣٣)؛ حيث انتهت الترجمة السريانية عند الفقرة (٣٠) وكذلك الترجمة العربية، بينما أثبتهم في بداية الإصحاح الرابع، في حين أثبتهم النص الآرامي في نهاية الإصحاح الثالث؛ كما يتضح من الآتي:

"[١]ܢܒܘܟܕܢܨܪ ܡܠܟܐ ܠܟܠ ܥܡܡܐ ܘܠܫܢܝܐ ܕܝ ܕܪܥܐ ܗܠܝܢ ܕܝܪܝܢ ܫܠܡܟܘܢ ܢܣܓܐ. ܐܬܝܐ ܢܚܘܝ ܠܟܘܢ ܐ[٢] .ܐܬܬܐ ܕܐܠܗܝ ܥܠܝܐ ܥܒܕ ܥܡܝ ܐܢܐ ܕܢܗܘܐ ܡܬܬܐ ܠܡܬܡܗ[٣] .ܐܬܬܐ ܕܐܬܝܬ ܐܬܬܐ ܕܐܬܝ ܥܡ ܡܠܟܘܬܝ ܠܐ ܢܬܪܟ ܠܐܚܪܢ ܘܫܘܠܛܢܝ ܠܐ ܢܬܒܛܠ ܠܥܠܡ"[٤١].

"נְבוּכַדְנֶצַּר מַלְכָּא, לְכָל-עַמְמַיָּא אֻמַּיָּא וְלִשָּׁנַיָּא דִּי-דארין (דָּיְרִין) בְּכָל-אַרְעָא--שְׁלָמְכוֹן יִשְׂגֵּא. אָתַיָּא, וְתִמְהַיָּא, דִּי עֲבַד עִמִּי, אֱלָהָא עליא (עִלָּאָה)--שָׁפַר קָדָמַי, לְהַחֲוָיָה. אָתוֹהִי כְּמָה רַבְרְבִין, וְתִמְהוֹהִי כְּמָה תַקִּיפִין; מַלְכוּתֵהּ מַלְכוּת עָלַם, וְשָׁלְטָנֵהּ עִם-דָּר וְדָר"[٤٢]

"أصدر نبوخذ نصر إلى كل الشعوب من كل أمة ولسان في الأرض (هذا البيان) دمتم سالمين. يحسُن بي أن أعلن المعجزات والعجائب التي صنعها معي الله العلي. فما أعظم معجزاته وما أعظم عجائبه، ملكوته ملكوت أبدي وسلطانه مع كل الأجيال".

ثانيًا الإضافة:

– أضاف النص السرياني كلمة "ܐܡܪܝܢ يقولون" (اسم فاعل جمع مذكر نكرة) في بداية جملة القول، وكذلك كلمة " ܩܕܡ أمام" (ظرف مكان) كما في:

"ܘܐܡܪܝܢ ܟܠܕܝܐ ܩܕܡ ܡܠܟܐ ܐܪܡܝܐ. ܠܥܠܡܝܢ ܡܠܟ ܫܘܠܛܢܟ. ܘܟܠ ܕܪܗܛ ܠܐ ܢܫܬܚܠܦ: ܘܦܬܓܡܐ ܠܐ ܢܫܬܚܐ"

"فتكلم الكلدانيون أمام الملك بالآرامية قائلين عش أيها الملك إلى الأبد"

رغم عدم وجود الكلمتين في النص الآرامي الأصلي؛ كما في:

"וַיְדַבְּרוּ הַכַּשְׂדִּים לַמֶּלֶךְ, אֲרָמִית: מַלְכָּא, לְעָלְמִין חֱיִי--אֱמַר חֶלְמָא לעבדיך (לְעַבְדָךְ), וּפִשְׁרָא נְחַוֵּא"[٤٣]

"فكلم الكلدانيون الملك بالآرامية عش أيها الملك إلى الأبد"

– أضاف النص السرياني كلمة " ܡܠܟܐ ملك" على الاسم " ܢܒܘܟܕܢܨܪ نبوخذ نصر" كما في:

"ܗܝܟܢܐ ܢܒܘܟܕܢܨܪ ܡܠܟܐ ܫܚܠܦ ܣܓܝܐܬ ܙܥܘܪ ܒܣܡܝܢ ܕܥܠ ܓܒܝܗ ܕܡܠܟܘܬܗ. ܘܐܡܪ ܠܡܥܒܕ ܫܒܥ ܙܒܢ ܡܛܠ ܕܟܕ ܡܠܟ ܡܢ ܕܡܠ ܗܘ"

"حينئذ امتلىء نبوخذ نصر الملك غيظًا وتغير منظر وجهه على شدرخ وميشخ وعبدنغو فأجاب وأمر بأن يحموا الأتون سبعة أضعاف أكثر مما كان معتادًا أن يُحمى".

رغم عدم وجودها في النص الآرامي الأصلي؛ كما يتضح من:

" בֵּאדַיִן בְּבוּכַדְנֶצַּר הִתְמְלִי חֱמָא, וּצְלֶם אַנְפּוֹהִי אשתנו (אֶשְׁתַּנִּי), עַל-שַׁדְרַךְ מֵישַׁךְ, וַעֲבֵד בְּגוֹ; עֲנֵה וְאָמַר, לְמַזָּא לְאַתּוּנָא, חַד-שִׁבְעָה, עַל דִּי חֲזָה לְמַזְיֵה."[٤٤]

"حينئذ امتليء نبوخذ نصر غيظًا وتغير منظر وجهه على شدرخ وميشخ وعبدنغو فأجاب وأمر بأن يحموا الأتون سبعة أضعاف أكثر مما كان معتادًا أن يُحمى".

- أضاف النص السرياني الضمير "ܐܢܬܘܢ أنتم" على فقرة:

"ܡܐ ܕܐ ܚܕܬܝܢ ܐܢܬܘܢ ܕܫܡܥܬܘܢ ܩܠ ܩܪܢܐ ܘܡܫܪܘܩܝܬܐ ܘܣܘܢܦܢܝܐ ܘܩܝܬܪܐ ܘܟܠ ܙܢܝ ܙܡܪܐ ܘܟܠ ܙܢܝ ܙܡܪ̈ܐ ܬܦܠܘܢ ܘܬܣܓܕܘܢ ܠܨܠܡܐ ܕܥܒܕܬ ܢܒܘܟܕܢܨܪ ܡܠܟܐ ܘܕܠܐ ܬܣܓܕܘܢ ܗܘ ܒܗܝܬ ܫܥܬܐ ܬܬܪܡܝ ܠܟܘܢ ܠܬܘܟ ܐܬܘܢ ܢܘܪܐ ܩܕܡܝܬܐ ܘܡܢ ܗܘ ܐܠܗܐ ܕܢܫܙܒܟܘܢ ܡܢ ܝܕܝ ܐ̈ܢܐ".

"فإن كنتم الآن مستعدين أنتم عندما تسمعون صوت القرن والناي والعود والرُّباب والسنطير والمزمار وكل أنواع العزف إلى أن تخروا وتسجدوا للتمثال الذي عملته وإن لم تسجدوا ففي تلك الساعة تُلقوْن في وسط أتون النار المتقدة ومن هو الإله الذي يُنقذكم من يديَّ".

رغم عدم وجوده في النص الآرامي الأصلي، مثلما يتضح من:

"כְּעַן הֵן אִיתַיכוֹן עֲתִידִין, דִּי בְעִדָּנָא דִּי-תִשְׁמְעוּן קָל קַרְנָא מַשְׁרוֹקִיתָא קיתרס (קִתְרֹס) שַׂבְּכָא פְּסַנְתֵּרִין וְסוּמְפֹּנְיָה וְכֹל זְנֵי זְמָרָא תִּפְּלוּן וְתִסְגְּדוּן לְצַלְמָא דִּי-עַבְדֵת, וְהֵן לָא תִסְגְּדוּן, בַּהּ-שַׁעֲתָא תִתְרְמוֹן לְגוֹא-אַתּוּן נוּרָא יָקְדְתָא; וּמַן-הוּא אֱלָהּ, דִּי יְשֵׁיזְבִנְכוֹן מִן-יְדֵי"[٤٥].

" فإن كنتم الآن مستعدين عندما تسمعون صوت القرن والناي والعود والرُّباب والسنطير والمزمار وكل أنواع العزف إلى أن تخروا وتسجدوا للتمثال الذي عملته وإن لم تسجدوا ففي تلك الساعة تُلقوْن في وسط أتون النار المتقدة ومن هو الإله الذي يُنقذكم من يديَّ".

الخاتمة

بعد الانتهاء من دراسة سفر دانيال دراسة لغوية مقارنة بين الأرامية والسريانية تبين :

تميل الباحثة الى الرأى القائل ان النص الاصلى للجزء المكتوب بالارامية من السفر جرى العبث به بحيث لايمكننا معرفة النص الاصلى فقد حدث كثير من الحذف والاضافة بين النصين ، كما يوجد اوجه اتفاق واوجه اختلاف بين النص الارامى وترجمته السريانية في عدة ظواهر لغوية على النحو التالى : -

أولا أوجه الإتفاق :-

اتفقت اللغتان الآرامية والسريانية فى بعض الظواهر اللغوية بالنسبة للاصوات فقد استخدم النصان حرف الالف كأداه للتعريف ، كما استخدم النصان ايضا حرف الراء بدلا من النون

- أما بالنسبة للصرف فقد حدث كثير من نقل الصيغ من معنى الى اخر بين النصين حسبما ورد على النحو التالى : -

- نقل صيغة اسم الفاعل للدلالة على الفعل الماضى وللدلالة ايضا على المستقبل

- نقل صيغة الوزن المبنى للمجهول للدلالة على الوزن المبنى للمعلوم

- نقل صيغة الوزن المجرد للدلالة على الوزن المزيد

- استخدام مورفيم الغائبين والمخاطبين (الواو والنون) فى النصين

- استخدام الهاء و الياء المهملتين بجانب الواو فى الضمائر المتصلة بالاسم

أما بالنسبة للتركيب فقد تبين وجود سمات مشتركة بين اللغتين فى صياغة تراكيب عديدة منها تراكيب الاضافة

- استخدام حرف اللام مضافا الى ضمير المتكلم للدلالة على التاكيد

- استخدام حرف اللام كاداة مفعولية

– استخدام اللام المصدرية بجانب المصدر الميمى

ثانياً أوجة الاختلاف :–

اختلفت اللغتان الآرامية والسريانية فى بعض الظواهر اللغوية بالنسبة للأصوات

– إبدال حرف الهاء فى الارامية همزة فى السريانية

– استخدم سفر دانيال فونيم الهاء فى الوزن المزيد و وزن المطاوعة بينما ابدل همزة فى السريانية كما حدث هذا الابدال ايضا فى اداة الشرط التى تاتى فى الارامية بالهاء وفى السريانية بالالف وغير ذلك من الظواهر اللغوية

– أما بالنسبة للصرف فقد استخدم سفر دانيال مورفيم الياء فى الاستقبال بينما استخدمت السريانية مورفيم النون

– تستخدم السريانية مورفيم جمع الغائبين (الهاء والواو و النون) بينما تستخدم الآرامية الهاء و الميم فقط و غير ذلك من الظواهر اللغوية

الهوامش:

[1] – Glermon Ganneau,origine press des monuments arameep'n d'Egypt Rev.New series ٣٦, (١٨٧٨), p.٩٣,٣٧, (١٨٧٩), p.٢١.

[2] – Sayce & Cowley, Aramaic Papyri discovered at Assuan, London, ١٩٠٦, P.

[3] – يوسف متى قوزي ومحمد روكان: آرامية العهد القديم، قواعد ونصوص، منشورات المجمع العلمي، بغداد، العراق، ٢٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦م، ص ٧.

[4] – المرجع السابق، ص ٧.

[5] محمد أنور، بردية أحيقار الآرامية، دراسة لغوية مقارنة بين الآرامية والسريانية، ص١ ماجدة

[6]– الترجمة السبعينية؛ هي الترجمة اليونانية للكتاب المقدس (العهد القديم والجديد)، ظهرت هذه الترجمة في القرن السادس قبل الميلاد واحتلت مكانة عظيمة في الحياة الدينية؛ لأنها تعد أقدم نص مترجم عن النص العبري للعهد القديم، استعارت الديانة المسيحية لغتها الدينية لممارسة طقوسها وخدماتها، كما كانت هذه الترجمة هي القاعدة التي قامت عليها ترجمات مختلفة للعهد القديم؛ أهمها النسخة اللاتينية (الفوليجا) التي ام بها جيروم وكان لها أثر كبير في علم اللاهوت والأدب المسيحي انظر: (سلوى ناظم ، الترجمة السبعينية)

[7] – Encyclopedia Judaica, Vol. ٥ (coh – doz), Second Edition, P. ٤١٧.

[8] – Encyclopedia Judaica, Vol. ٥, op. cit., P. ٤١٧.

[9]– صموئيل حبيب وآخرون، دائرة المعرف الكتابية: المجلد الثالث، دار الثقافة، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩١م.

[10] – Encyclopedia Judaica, Vol. ٥, op. cit., P. ٤١٩.

[11] بولس باسيم، كتب الأنبياء (الكتاب المقدس)، دار المشرق، بيروت، ١٩٨٦، ص ١٨٥٥– ١٨٥٦.– ينظر:

[١٢] – دا: ١:٢١.

[١٣] – دا: ١:١٠.

١٤ – عبد المسيح بسيط ابو الخير , اعجاز الوحي في سفر دانيال , "الكتاب المقدس , مطبعة المصريين القاهره ,, ١٩٩٥, ص ٣١.

[١٥] م.ريجسكي , أنبياء التوراة و النبوءات التوراتية , ترجمة آحو يوسف , د .ت , ص ٢٥٣ _٢٥٤ .

[١٦] البحراوي

[١٧] دا: (٦/١)

[١٨] دا: (٣/١)

[١٩] دا: (١/١)

[٢٠] – GALE, THOMSON, NEW CATHOLIC ENCYCLOPEDIA, WASHINGTON D.C, P.٣٠٩.

[٢١] **משה צבי סגל: מבוא המקרא, קרית ספר, ירושלים**, ١٩٧٧, **חלק** (٢), **עמ'** ٧٣٣.

[٢٢] – دائرة المعارف الكتابية، مرجع سابق، ص

[٢٣] – ماجدة أنور، بردية أحيقار الآرامية، دراسة لغوية مقارنة بين الآرامية والسريانية، بحث منشور فى مجلة جامعة عين شمس، مركز الدراسات البردية والنقوش، العدد٢٢ ، ٢٠٠٥ م

– ذكر "برجشتراسر" أن هذا الإبدال حدث في بعض لهجات العرب، منها قبيلة طيء؛ فقد حدث إبدال الهاء همزة؛ نحو (هِن) بدل (إِنْ) وهي تشبه (הֵן) الآرامية التي تعني (ان). وأنكر "برجشتراسر" على "الزمخشري" قوله أن الهمزة في كلمة (ماء) أُبْدِلَت من الهاء مستندًا في حكمه على وجود الهاء في الجمع (مياه) جمع ماء، وقال أن الهاء في لفظة الجمع مياه جاءت زائدة أنظر:(برجشتراسر،التطور النحوى للغة العربية، ترجمة رمضان عبد التواب(القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٢.ص٥٠)

[٢٤] سيبويه ، الكتاب ،ص

[٢٥] إبراهيم أنيس، الاصوات اللغوية ، ص ٧١

[٢٦] أمنة صالح الزعبي، في علم الأصوات المقارن (التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات اليسامية)، دار الكتاب الثقافي،الأردن، ٢٠٠٨، ص ١٧.

[٢٧] توضع الالف الممدودة في السريانية (يا) في آخر الاسم دلالة علي التعريف غير أنها في اللغة السريانية فقدت هذه الالف الممدودة قوتها التعريفية و أصبحت النهاية العادية للاسم فلا تدل علي التعريف الا في المفعول المباشر الذي الحقت به اللغه السريانية المتأخره لام الجر مثل تركتم الخلق ,و غالبا ما يعبر عن التعريف في السريانية بضمير متصل يعود علي الاسم الذي يذكر بعد ذلك مثل من درعيا من الراعي "انظر أدوات التعريف و التنكير ص ٢٤١.

[٢٨] Rosenthal p.٢٣.

[٢٩] – بروكلمان، ص ٤٧

[٣٠] – رمزي منير البعلبكي، ص ٢٨.

[٣١] – المماثلة في علم الأصوات؛ هي تأثر صوت بصوت آخر تأثرًا يؤدي إلى تماثلها جزئيًا أو كليًا، وقد وردت في آرامية العهد القديم مع ضمير المتكلم والمخاطب والغائب، أما في السريانية فقد ظلت مع ضمير المتكلم فقط وسقطت مع الضمائر الأخرى؛ مثل .....

[٣٢] – ذكر الزمخشري أن الميم في كلمة "فم" أبدلت من الواو ولكنها ميم التمييم، الذي هو التنوين في اللغة العربية مكان الرفع والخفض والنصب والميمفيها لم تصبح نونًا مع سائر الميمات النهائية بل بقيت على حالها لأنهم كانوا يعتبرونها أصلية فأضافوا إليها الإعراب والتنوين فصارت فم، فَمٍ، فَمًا فنقلت الميم من آخر الكلمة إلى وسطها ومن أجل ذلك لم يجري عليها القانون الصوتي الذي بمقتضاه أصبحت الميم النهائية نونًا في اللغة العربية. انظر:امنة الزعبى ، مرجع سبق ذكرة

[٣٣] – استبدل اليهود ياء المضارعة في كلمة (לֶהֱוָא) لامًا لأن هذا الفعل في صيغته الأرامية الأصلية هو "יֶהֱוָא" وهذا شبيه باسم الرب "יְהוָה" لذا فهم يقرأونه "אדוני" عندما يرد في الأسفار. أنظر:(يوسف قوزي، مرجع سابق، ص٢٦٥)

[٣٤] _

[٣٥] دا: ٢/٣–

[٣٦] دا: ١٦/٢–

[٣٧] دا: ٢٢/٢–

[٣٨] دا: ٢٥/٢–

[٣٩] دا: ١٥/٢–

[٤٠] دا: ٢/ ٣١ –

[٤١] دا: ٤: ١/ ٢/ ٣ –

[٤٢] دا: ٣/ ٣١/ ٣٢/ ٣٣ –

[٤٣] دا: ٤/٢–

[٤٤] دا: ١٩/٣ –

[٤٥] دا: ٣/ ١٥ –

قائمة المصادر والمراجع :-

أولاً : المصادر

- ספר תורה נביאים וכתובים, מדוייק היטיב על פי המורה, הוגה בענין נמרץ, על ידי ; NORMAN HENRY SNAITH LONDON' THE BRITHISH AND FOREIGN BIBLE SOCIETH' ١٩٧٨.
- ספר תורה נביאים וכתובים, מדוייק היטיב על פי המורה, הוגה בענין נמרץ, על ידי,היכם המובהק : מאיר הלווי לעטעארים, לונדון על ידי חברת מפקי כתבי בבריטניא ובשאר הארצות, ١٩٦١

ثانيا: المراجع العربية :

ـ برجشتراسر،التطور النحوى للغة العربية، ترجمة رمضان عبد التواب(القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٢.)

- يوسف متى قوزي ومحمد روكان: آرامية العهد القديم، قواعد ونصوص، منشورات المجمع العلمي، بغداد، العراق، ٢٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م
- ماجدة أنور، بردية أحيقار الآرامية، دراسة لغوية مقارنة بين الآرامية والسريانية، بحث منشور فى مجلة جامعة عين شمس، مركز الدراسات البردية والنقوش، العدد٢٢ ، ٢٠٠٥ م
- سلوى ناظم ، الترجمة السبعينية
- صموئيل حبيب وآخرون، دائرة المعرف الكتابية: المجلد الثالث، دار الثقافة، الطبعة الأولى، القاهرة،١٩٩١م
- عبد المسيح بسيط ابو الخير , اعجاز الوحي في سفر دانيال , "الكتاب المقدس , مطبعة المصريين القاهرة ,, ١٩٩٥

- م. ريجسكي , أنبياء التوراة و النبوءات التوراتية , ترجمة آحو يوسف , د .ت
- سيبويه ، الكتاب
- براهيم أنيس، الاصوات اللغوية
- أمنة صالح الزعبي، في علم الأصوات المقارن (التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات اليسامية)، دار الكتاب الثقافي،الأردن، ٢٠٠٨ .
- انظر أدوات التعريف و التنكير .
- بروكلمان
- رمزي منير البعلبكي

ثانيا المراجع الاجنبية :

- Glermon Ganneau, origine press des monuments arameep'n d' Egypt Rev. New series ٣٦, (١٨٧٨), , (١٨٧٩)
- Sayce & Cowley, Aramaic Papyri discovered at Assuan, London, ١٩٠٦
- Encyclopedia Judaica, Vol. ٥; keter publishing house; (coh – doz), Jerusalem' Second Edition, ١٩٨٠
- Gale, Thomson, New Catholic Encyclopedia, Washington D.C,
- Rosenthal

ثالثاً المراجع العبرية :-

- משה צבי סגל: מבוא המקרא، קרית ספר, ירושלים, ١٩٧٧, חלק (٢).